

تأثير فترة الحزن على حيوية بذور بعض أصناف الذرة الرفيعة

Sorghum. bicolor (L) Moench

ياسر الخضر ناصر حسين و² هدي أحمد محسن عبدالله

¹ قسم الأحياء كلية التربية /لودر، جامعة ابيين

² قسم الوقاية النبات، كلية ناصر للعلوم الزراعية، جامعة لحج

DOI: <https://doi.org/10.47372/uajnas.2022.n2.a03>

الملخص

نفذت الفحوصات المختبرية لهذه التجربة خلال موسمي 2020/2019 و 2021/2020م في مختبر مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد خور مكسر- عدن، لمعرفة تأثير فترة الحزن على نسبة الإنبات لبذور صنف (سنيسلة، بيني) من الذرة الرفيعة وتمت الفحوصات المختبرية بعد (3,6,9,12 شهرًا) من حزن البذور لموسمين زراعيين، وحللت النتائج إحصائياً للتجربة العالمية باستخدام التصميم العشوائي التام في أربع مكررات لكل معاملة، وتشير النتائج أن نسبة إنبات بذور صنف الذرة الرفيعة (السنيسلة والبيني) تناقصت بزيادة في فترة التخزين للموسم 2020/2019 م بلغت بعد (3 أشهر) (96.36, %96.70) للصنفين على التوالي، وبعد (6 أشهر) أصبحت (93.83, %93.97) على التوالي، وبلغت بعد (9 أشهر) (92.90, %92.91) على التوالي، وبعد (12 شهرًا) كانت (91.86, %91.96) على التوالي. وفي موسم 2021/2020م بلغت بعد (3 أشهر) (97.6, %97.8) على التوالي، وبعد (6 أشهر) كانت (95.7, %95.9) على التوالي، وبعد (9 أشهر) أصبحت (94.5, %94.7) على التوالي، وبعد (12 شهرًا) بلغ (92.9, %92.9) على التوالي.

الكلمات المفتاحية: فترة التخزين، نسبة الإنبات، بذور الذرة الرفيعة.

المقدمة :

يعد الحزن من أخطر مرحلة لخاتمة المطاف لجميع العمليات الزراعية حيث عندها يحصد الفلاح محصوله من حبوب الذرة بعمليات الحصاد والدراس وخزن الحبوب لغرض التقاوي (البذور) والمنتجة بطريقة الفلاح، ونظرًا لأن الطرق المتبعة عند الحصاد والتجفيف والدراس والحزن هي طرق تقليدية فإنها تتعرض للكثير من عوامل الفقد والتلف بسبب الإصابات المرضية والحزن السيئ (12)، وبالتالي يقوم الفلاح بزراعة هذه البذور التالفة، أو يضاعف من كمية البذور عند الزراعة مما يشكل نسبة خسارة كبيرة للفلاح والإنتاجية بشكل عام وهذا يشكل عبئًا ماليًا على الفلاح وهنا تبرز المشكلة التي يدرسها هذا البحث، كما أن اتباع أفضل طرق الحزن بهدف الحفاظ على البذور من الإصابات الحشرية أو بالفطريات، حيث يفقد سنويًا جزء من الإنتاج العالمي للحبوب بسبب سوء تخزينه بنسبة قد تصل إلى 30% في بعض البلدان النامية أما في البلدان المتقدمة في حفظ الحبوب مثل كندا والولايات المتحدة وفرنسا فلا تتجاوز هذه النسبة 2% (3,4)، وبحسب تقديرات الأمم المتحدة ممثلة بمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) فإن الخسائر الناجمة عن عوامل الفقد والتلف التي تحدث خلال مراحل ما بعد الحصاد وبدرجة رئيسة مرحلة الحزن تتراوح نسبتها ما بين 25-30% (17)، بلغ الفاقد في بلادنا من محصول الذرة الرفيعة ما بعد الحصاد كحد أدنى 3% عند مرحلة الحصاد وكحد أعلى 24% عند مرحلة الدراسات، حيث بلغت الخسائر المادية في حدها الأدنى ما قيمته مبلغ 54,160,000 مليون ريال يمني وفي حدها الأعلى ما قيمته مبلغ 433,280,000 مليون ريال يمني (5, 11)، وتقوم الآفات والأمراض بدور كبير في هذا الانخفاض (8,16) حيث بلغت نسبة الفاقد من حبوب الذرة الرفيعة المخزونة (7.1%) في محافظة إب وحدها (10)، وقد تتعرض البذور للتلف نتيجة التلوث بأمراض المخزن بسبب سوء التخزين ونظرًا لأهمية البذور في زيادة إنتاج الحبوب، وقد وجد أن الكثير من هذه الأصناف عالية الإنتاج تكون قابلة

للإصابة بالأمراض وبعض هذه الأمراض تنتقل محمولة بالبذور، فقد تفقد البذور حيويتها أو تنتج بارادات ضعيفة قد تموت.

حدث في السنوات الأخيرة تقدم سريع في إنتاج وتكنولوجيا بذور محاصيل الحبوب في كثير من دول العالم النامي ولاسيما في مجالات فحص البذور، فيما يخص الأمراض وأثرها في حمل أو نقل الممرضات الفطرية والبكتيرية والفيروسية التي تؤثر في إنتاج المحاصيل الزراعية نتيجة الإصابة بالأمراض المختلفة. والجمهورية اليمنية إحدى هذه الدول، إذ تهتم عبر مراكزها البحثية الزراعية المنتشرة في محافظات الجمهورية بتطوير عدد من الوسائل المناسبة لتجنب الإصابة الفطرية والبكتيرية والفيروسية للبذور سواء إصابة حقلية أم مخزنية، والممرضات النباتية المنقولة بالبذور قد تسبب أمراضًا نباتية في الحقل كأمراض التبغ، أو اللفحات، أو الذبول... الخ أو إنها قد تسبب تلف الحبوب وفسادها في المخزن خلال مدة التخزين (13,18). ويجعلها غير صالحة للاستهلاك الأدمي أو الحيواني أو حتى استعمالها كبذار (11)، وفي هذه الدراسة سيتم اختبار تأثير فترة التخزين على حيوية البذور وبالتالي التأثير على نسبة الإنبات.

مواد البحث وطرائقه :

مواد البحث:

أطباق بتري بلاستيكية) ورق نشاف، ماء مقطر، ورق ترشيح، جهاز قياس Temperature and Thermo Humidity (hygrograph) إنتاج شركة هندية (Readmell touch), حضانة Incubator.

طرائق البحث:

خزنت العينات في أوعية تخزين بلاستيكية (دبب زيت الطعام)، الأوعية الشائعة الاستخدام، في غرفة من البردين تحتوي على نوافذ تهوية (إحدى مخازن الحبوب لدى الباحث بمديرية لودر محافظة أبين)، لقد تم تخزين الحبوب المدروسة لموسم 2020/2019 بعد (12,9,6,3) شهرًا عند متوسط درجة حرارة مخزنية (30.3,30.3,27.7,24.7)م° على التوالي ومتوسط رطوبة نسبية في المخزن (44.7,39.8,34,40) % على التوالي وكذلك موسم 2021/2020 عند متوسط درجة حرارة (30.4,28.7,31.6,44.7)م° على التوالي ومتوسط رطوبة نسبية في المخزن (37.5,28.7,31.6,44.7) % على التوالي، حيث جمعت عينات من صنف الذرة الرفيعة (سنيسلة، بيني Sorghum bicolor) على أساس وزن العينة الواحدة (15كجم) في أربع دبب بلاستيكية لكل صنف (سنيسلة، بيني) من منطقة الدراسة مديرية (لودر، ومودية، والوضيع) في محافظة أبين وبلغ وزن جميع العينات لكلا الصنفين (120كجم) وتم تخزين بذور صنف سنيسلة و بيني من الذرة الرفيعة الشائعة زراعيًا لمدة عام كامل لموسمين ويتم فحصها بعد (12,9,6,3) أشهر الفحوصات المختبرية (حيوية الإنبات للبذور)، تحت ظروف بيئية موحدة حرارة، رطوبة بجهاز قياس Temperature & Humidity (Thermohygrograph) عند انتهاء كل فترة من فترات التخزين، وتتضمن الفحوصات أربع مكررات لكل صنف، وتمت الفحوصات المختبرية (نسبة الإنبات) في مختبر مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد خور مكسر / عدن.

طريقة العمل:

- 1- يتضمن الاختبار أربع مكررات لكل صنف بعد (12,9,6,3 أشهر).
- 1- أخذ لكل تكرار (100) حبة وطهرت سطحياً باستخدام الماء المقطر المعقم ولمدة (3-5) دقائق.
- 2- زرعت البذور على ورق نشاف على مسافات واحدة (1سم) تتناسب مع حجمها، ثم يوضع الورق في أطباق بتري.
- 3- وضعت الأطباق داخل الحضانة لفترة محددة من الوقت غالبًا ما تكون أسبوع على درجة حرارة (28م) درجة مئوية ومحتوى رطوبي للبذور أقل من (13%) وذلك تبعًا لنوع البذور (15).

$$\text{النسبة المئوية للإنبات} = \frac{\text{عدد البذور المنبئة}}{\text{عدد الكلي للبذور}} \times 100 \text{ حسب (7)}$$

حللت النتائج إحصائياً حسب التصميم العشوائي التام Completely Randomized Design وباستخدام برنامج Genstat 5 حيث إن لكل معاملة أربعة مكررات وعرضت البيانات المتحصل عليها لتحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد عند مستوى 5% ولقد تم اختبار جميع الفروقات لجميع المتوسطات الداخلة في هذه الدراسة من البيانات المتحصل عليها باستخدام اختبار معنوية الفروق بين المتوسطات باستعمال اختبار (L.S.D). (1).

النتائج والمناقشة:

1- نتائج فحص حيوية إنبات البذور لموسم 2020/2019م:

أظهر الفحص المختبري لعينات عشوائية قبل البدء بعملية التخزين للموسم الأول (2020/2019م) أن حيوية البذور (نسبة إنبات التقاوي) للصنفين (السنيسلة، والبيني 100%) من نتائج جدول (1) للموسم الأول خلال (3 أشهر) الأولى من الحزن كانت أعلى نسبة إنبات (96.70%, 96.36%) على التوالي للأصناف المدروسة، وتحت ظروف مخزنية (حرارة، رطوبة) لصنفي السنيسلة، والبيني بمتوسط درجة حرارة المخزن (24.7م) ومتوسط رطوبة المخزن (40%) وفي الموسم الثاني لصنفي السنيسلة، والبيني عند متوسط درجة حرارة المخزن (30.3م) ومتوسط رطوبة المخزن (44.7%)، كما لوحظ تناقص نسبة الإنبات بعد (6 أشهر) من التخزين وذلك بالمقارنة بنسبة الإنبات بعد فترة (3) أشهر من التخزين حيث بلغت نسبة الإنبات (93.97%, 93.83%) لكلا الصنفين على التوالي عند متوسط درجة حرارة المخزن (27.7م) ومتوسط الرطوبة المخزنية (34%)، ومن جدول (1) وبعد (9 أشهر) من الحزن وعند متوسط درجة حرارة المخزن (30.3م) ومتوسط رطوبة المخزن (39.8%) بلغت نسبة الإنبات للموسم الأول مقارنة بفترة (6) أشهر من التخزين (92.91%, 92.90%) لكلا الصنفين على التوالي، وبعد (12 شهراً) من الحزن وعند متوسط درجة حرارة المخزن (30.3م) ومتوسط رطوبة المخزن (44.7%) بلغت نسبة الإنبات (91.96%, 91.86%) للصنفين على التوالي بفارق معنوي بين الأوقات الزمنية (L.S.D) (0.3741) عند مستوى 5%.

ومن نتائج جدول (1) لوحظ أن نسبة إنبات بذور صنفي الدراسة خلال الموسم الأول كان في صنفي السنيسلة، والبيني (93.90%, 93.70%) على التوالي بفارق (L.S.D) (0.2645) عند مستوى 5% بين الصنفين. ولوحظ من نتائج جدول (1) التداخل بين الفترات الزمنية حيث أن نسبة إنبات بذور صنفي (السنيسلة، والبيني) تتناقص كلما زادت مدة التخزين، إذ أصبحت نسبة الإنبات بعد (12 شهراً) من مدة التخزين (91.96%, 91.86%) على التوالي مقارنة بالأشهر (3) الأولى من الحزن فقد كانت نسبة الإنبات فيها (96.7%, 96.36%) لكلا الصنفين على التوالي.

جدول (1) نسبة الإنبات (%) لبذور صنف (سنيسلة، بيني) من الذرة الرفيعة لموسم 2020/2019م.

الصنف	السنيسلة %				البيني %				متوسط رطوبة الخزن %
	40%	34%	39.8%	44.7%	40%	34%	39.8%	44.7%	
متوسط حرارة الخزن	24.7م	27.7م	30.3م	30.3م	24.7م	27.7م	30.3م	30.3م	
مدة الفحص	3 أشهر	6 أشهر	9 أشهر	12 شهرًا	3 أشهر	6 أشهر	9 أشهر	12 شهرًا	
مكررات الفحص	96	93	92	91	96	93	92	91	
1	96	94	93	92	96	94	93	92	
2	96	94	93	92	97	94	93	92	
3	97	94	93	92	97	94	93	92	
4	97	94	93	92	97	94	93	92	
المتوسط	96.36	93.83	92.90	91.86	96.70	93.97	92.91	91.96	93.90
L.S.D عند مستوى 5%	المدة الزمنية: 0.3741			الأصناف: 0.2645				التداخل: 0.529	

2- نتائج فحص حيوية إنبات البذور لموسم 2021/2020م:

أظهر الفحص المختبري لعينات عشوائية قبل البدء بعملية التخزين للموسم الأول (2021/2020م) أن حيوية البذور (نسبة إنبات التقاوي) للصنفين (السنيسلة، والبيني 100%) من نتائج جدول (2) للموسم الثاني خلال (3 أشهر) الأولى من الخزن كانت أعلى نسبة إنبات (97.6%، 97.8%) على التوالي للأصناف المدروسة لكلا الصنفين على التوالي عند متوسط درجة حرارة المخزن (30.3م) ومتوسط الرطوبة المخزنية (44.7%).

وبعد (6) أشهر من الخزن وعند متوسط درجة حرارة المخزن (26.2م) ومتوسط الرطوبة المخزنية (31.6%) بلغت نسبة الإنبات (95.7%، 95.9%) للصنفين على التوالي وبعد (9) أشهر وعند متوسط درجة حرارة المخزن (28.7م) ومتوسط رطوبة المخزن (28.7%) بالمقارنة مع فترة (6) أشهر من الخزن بلغت نسبة الإنبات (94.5%، 94.7%) للصنفين على التوالي، وعند متوسط درجة حرارة المخزن (30.4م) ومتوسط رطوبة المخزن (37.5%) بعد (12) شهرًا بلغت نسبة الإنبات (92.9%، 92.9%) لكلا الصنفين على التوالي، بفارق معنوي بين الأوقات الزمنية (L.S.D) (0.3790) عند مستوى 5%.

ومن نتائج جدول (2) لوحظ أن نسبة إنبات بذور صنف الدراسة خلال الموسم الثاني كان في صنف السنيسلة، والبيني (95.20%، 95.30%) على التوالي بفارق (L.S.D) (0.2795) عند مستوى 5% بين الصنفين. ولوحظ من نتائج جدول (2) التداخل بين الفترات الزمنية حيث إن نسبة إنبات بذور صنف (السنيسلة، والبيني) تتناقص كلما زادت مدة التخزين، إذ أصبحت نسبة الإنبات بعد (12) شهرًا من مدة التخزين (92.90%، 92.90%) على التوالي مقارنة بالأشهر (3) الأولى من الخزن فقد كانت نسبة الإنبات فيها (97.60%، 97.80%) لكلا الصنفين على التوالي.

جدول (2) نسبة الإنبات (%) لبذور صنف (سنيسلة، وبيني) من الذرة الرفيعة لموسم 2021/2020م.

المتوسط	البيني %				المتوسط	السنيسلة %				المتوسط
	%37.5	%28.7	%31.6	%44.7		%37.5	%28.7	%31.6	%44.7	
										متوسط رطوبة الخزن %
	30.4م	28.7م	26.24م	30.3م		30.4م	28.7م	26.24م	30.3م	متوسط حرارة الخزن
	12 شهراً	9 أشهر	6 أشهر	3 أشهر		12 شهراً	9 أشهر	6 أشهر	3 أشهر	مدة الفحص
										مكررات الفحص
94.25	92	94	95	96	94.5	92	94	95	97	1
95.5	93	95	96	98	95	93	94	96	97	2
96	94	95	97	98	95.5	93	95	96	98	3
95.75	94	95	96	98	95.75	94	95	96	98	4
95.30	92.9	94.7	95.9	97.8	95.20	92.9	94.5	95.7	97.6	المتوسط
التداخل: 0.532			الأصناف: 0.2795			المدة الزمنية: 0.3790			L.S.D عند مستوى 5%	

وقد أظهرت نتائج في الجداول أعلاه خلال عام وهي مدة التخزين للموسمين أن نسبة الإنبات تتناقص خلال مدة الخزن هذا الانخفاض في نسبة الإنبات وحيوية البذور كان ربما في اختلاف درجات الحرارة ورطوبة المخزن خلال فترة التخزين ، أو زيادة شدة إصابة البذور بالميكروبات حيث أن الفطريات التي تنمو على الحبوب بعد تخزينها معظمها يستطيع النمو دون توفر رطوبة عالية، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (1,6,8,9,14,19) .

الاستنتاجات:

- 1- أظهرت النتائج أن نسبة الإنبات تتناقص بزيادة شدة الإصابة بالفطريات، وبزيادة الفترة الزمنية للخزن.
- 2- القاعدة الأساسية عند تخزين البذور هي أن تخزن جافه وباردة.

المراجع:

1. البيتي، صالح عمر (2000). الطرق التقليدية لتخزين البذور في وادي حضرموت، المؤتمر الوطني الأول للزراعة اليمنية القديمة-صنعاء20-18يونيو2000 (ص79-89).
2. الراوي، خاشع محمود وعبد العزيز خلف الله(1980). تصميم وتحليل التجارب الزراعية-كلية الزراعة والغابات-جامعة الموصل، العراق، (ص488).
3. السندي، محمد علي محمد (2003). معرفة بعض التراكمات الكيميائية لبعض المستخلصات النباتية واختبارها في مكافحة بعض الآفات الزراعية في اليمن. رسالة ماجستير (وقاية نبات حشرات) قسم وقاية النبات، كلية ناصر للعلوم الزراعية. جامعة عدن الجمهورية اليمنية (ص150)
4. الصالح، عبود علاوي(1996). تكنولوجيا الحبوب(نظري)-كلية الزراعة، جامعة حلب سوريا، مديرية المطبوعات والكتب الجامعية، (ص300).

5. بأخوار، عبدالله عمر، عبدالله علي بأعوام، أحمد عمر بكير(2003). تقليل الفاقد ما بعد الحصاد لمحاصيل الحبوب. ورقة مقدمة إلى الورشة العلمية حول أهمية تطوير برامج الإكثار وجودة التقاوي، كلية الزراعة/جامعة عدن، الجمهورية اليمنية 24 مارس 2003م، (ص4-8).
6. بایونس، عبدالله أحمد ومحمد علي محمد السندي(2008).فعالية المساحيق النباتية في حماية بذور السمسم ضد فطر *Macrophomina phaseolina* في الصوبة، قسم الوقاية-كلية الزراعة- جامعة عدن/مجلة جامعة عدن للعلوم الطبيعية والتطبيقية-المجلد الثاني عشر-العدد الثاني، (ص233-243).
7. بياعة، بسام (1981).الوجيز في أمراض النبات العلمي، منشورات جامعة حلب-كلية الزراعة، (ص319).
8. جحلان، إقبال محمد سالم وأحمد سالم صالح الغاز(2006).استعراض موجز لأهم النشاطات البحثية والدراسات العلمية على محصول الذرة الرفيعة في إقليم السهل الجنوبي، محطة البحوث الزراعية /الكود، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة، اليمن،(ص50).
9. حداد، فتحية عبده وزكريا صالح بن حيدر(2000): طرق ووسائل الحزن التقليدي لمحاصيل الحبوب والبقوليات في محافظة إب، التقرير الفني، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد/ عدن ، (ص189-194).
10. دعيم، عبدالله علي، علي عبدالله باعوم، زكريا صالح بن حيدر وفتحيه عبده حداد(2001).مسح تقييمي لأوضاع المخازن وأساليب خزن المنتجات الزراعية المحلية في دلنا أبين ودلنا تبين، التقرير الفني لعام 2000-مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد/ عدن،(ص172-178).
11. رويشد علي خميس نجيب أحمد محسن وسالم السقاف (2001).السلامة الصحية لبذور الاقماح المستخدمة في صناعة الخبز في اليمن، الندوة العلمية الثالثة حول أثر مدخلات الإنتاج وتقانات التصنيع على جودة الخبز، المكلا، اليمن 16 يوليو 2001 (ص70-75).
12. عبدالرحيم، عوض محمد ومحمد عبدالجواد العاشوري(1995).أمراض البذور، منشورات جامعة عمر المختار-الدار البيضاء-(ص158).
13. مرسي، مصطفى علي وعبد العظيم عبد الجواد (1964): محاصيل الحقل، الجزء الرابع(التقاوي)، إنتاج وفسيلوجيا وفحص التقاوي، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر/جامعة عين شمس — جمهورية مصر العربية، (ص600).
14. ميخائيل سمير(1992).أمراض البذور. النشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاؤه(ص195).
15. ميخائيل، سمير (2000).أمراض البذور، منشأة المعارف –الإسكندرية-الطبعة الثالثة-(ص334).
16. نعمان، عبد الحكيم أحمد، درهم عبد المهدي نعمان (2014).تأثير انتخاب السلالة النقية على صفات النمو والإنتاجية لصنف الذرة الرفيعة المحلي(قيرع) *Sorghum bicolor* (L.) Moench، المجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية العدد التاسع والعشرون، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي. وزارة الزراعة والري، الجمهورية اليمنية، (ص137-164).
17. نيرجارد. (1995). أمراض البذور (المجلد الثاني) الطبعة الأولى، جامعة عمر المختار، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، البيضاء ،(ص670).
- 18- Christensen,C.M. and Kaufman.,H,H.(1989).Deterioration of stored grains 260-240 fungi. Ann.Rev.phy.Topath.3:pp69-84
19. EL-Azab.M.M.A.(2001):Pathological Studies on deterioration of sorghum stored grains in Yemen. Sc.Thesis in plant pathology.Fac.of agric.sana,a University,Pp170

Effect of storing period on vitality of some sorghum varieties seeds *Sorghum bicolor* (L.) Moench

¹Yasser AL-Khater Nasser Hussen and ²Hudi Ahmed Mohsen Abdollah

¹ Biology Department Collage of Education Lawder University of Abyan.

²Department of Plant Protection, Nasser Faculty of Agricultural Sciences,
Lahj University

DOI: <https://doi.org/10.47372/uajnas.2022.n2.a03>

Abstract

The examination of this experiment was achieved during two season (2019/2020,2020/2021) in the Food and After-harvest technicality Center Laboratory in Khawrmaksar, Aden. to knowing the effecting fungi and the period of strong on the activity of cultivais of *Sorghum bicolor* seeds (Sanisalah, Bini) The laboratory tests were done after 3,6,9,12months for two planting season and the results has been analysed by using the factorial experiment conducted four times for each operation. The results indicated that the percentage of seed germination was reduced as the storing period ertendcd after (3)months (%96.36,%96.70) respectively, (6)months (%93.83,%93.97) respectively,(9) months (%92.90,%92.91) respectively ,(12) months, and became (%91.86,%91.96 respectively during the first season, then in the second season, it was,97.60% ,94.80% respectively, after 3 months, 95.70%,95.98% respectively, after 6 months respectively, 94.50% ,94.70 % respectively after 9 months , 92.90% ,92.90 respectively after 12 months.

Keywords: period of storing, the percentage of planting, *Sorghum bicolor* of seeds.